

2- شرح تقريب التدمري

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين أمين هذا الشيخ ابن عثيمين رحمة الله قال الشيخ علامة ابن عثيمين رحمة الله تعالى -

00:00:00

كتابي تقريباً التجميلية. في نقل عن شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله عامة ما كانت القدرة إذ ذاك يتكلمون فيه أعمال العباد كما يتكلم فيها المرجنة فصار كلامهم في الطاعة والمعصية والمؤمن والفاسق ونحو ذلك من مسائل الأسماء والاحكام والوعد والوعيد -

00:00:20

ولم يتكلموا بعد في ربهم ولا في صفاته إلا في أواخر عصر صغار التابعين. من حين أواخر الدولة الأموية حين شرع حين شرع القرن الثالث تابعوا التابعين ينقرض أكثرهم فان الاعتبار بالقرون الثلاثة بجمهور أهل القرن وهم وسطه وجمهور الصحابة انقرضوا بانقراض خلافة - 00:00:40

الخلفاء الاربعة حتى انه لم يكن بقي من أهل بدر إلا نفر قريب. وجمهور التابعين باحسان انقرضوا في أواخر عصر اصحاب الصحابة. في امارة ابن الزبير عبد الملك جمهوري وجمهور تابعي التابعين في أواخر الدولة الأموية وأوائل الدولة العباسية. وصار في ولادة الامور كثير من من الاعاجم - 00:01:01

العباسية سنة مئة واثنين وثلاثين الأموية سقطت اثنين وثلاثين ومئة رحمة الله وصار في ولادة الامور كثير من الاعاجم وخرج كثير من الامور عن ولاية العرب. وعربت بعض الكتب العجمية من كتب الفرس والهند والروم. وظهر ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم -

00:01:24

ثم يفسوا الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف ولا يستحلف حدث ثلاثة أشياء الرأي والكلام والتصوف. وحدث التجهم وهو نفي الصفات وبازائه التمثيل إلى أن قال فان معرفة اصول الاشياء ومبادئها ومعرفة الدين واصله. واصل ما تولد فيه من اعظم العلوم نفعا. اذ المرء ما لم يحط - 00:01:52

وعلما بحقائق الاشياء التي يحتاج إليها يبقى في قلبه حسكة. انتهى احسن الله إليك يبقى قلق وارتياض. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:02:17

وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. خلاصة كلام خلامي الشيخ اسلام رحمة الله في ظهور البدع اه كالتالي بدعة الخوارج والرافضة كانت في اخر عهد علي رضي الله عنه - 00:02:30

ثانياً بدعة القدرة والمرجنة في اخر عهد الصحابة رضي الله عنهم ثالثاً بدعة التجهم والتمثيل في اخر عهد الصغار التابعين في اواخر الدولة الأموية وفي اول الدولة العباسية حينما عربت الكتب - 00:02:51

من الفرس والهند والروم ثم بعد ذلك جاءت بدعة الحلول في زمن الحسين بالحلاج اذا ترتيب البدع بحسب الظهور اولاً بدعة الخوارج والرافضة وكانت في اخر خلافة علي رضي الله عنه - 00:03:17

وعلي توفي سنة اثنين واربعين وثانياً بدعة القدرة والمرجنة في اخر عهد الصحابة رضي الله عنهم وآخر عهد الصحابة يذكره المؤلف اخر من وثالثاً بدعة التجهم والتمثيل في اخر عهد صغار التابعين - 00:03:39

في اواخر الدولة الأموية وفي اول الدولة العباسية وسبب ذلك تعریف الكتب الاعجمية من الفرس والهند والروم ثم بعد ذلك جاءت

بدعة الحلول في زمن الحسين ابن الحجاج في زمن الحسين الحلاج. نعم - 00:04:17

رحمه الله قال ابن القيم رحمه الله تعالى بدعة القدر ادركت اخر عصر الصحابة. فانكرها من كان منهم حيا. كعبد الله بن عمر وابن عباس وامثالهما رضي الله عنهم. ثم حديث - 00:04:41

بدعة الارجاء بعد انقراض عصر الصحابة. فتكلم فيها كبار التابعين الذين ادركتوها. ثم حدثت بدعة التجاهم بعد انقراض عصر التابعين امرها واستطوال شرها في في زمن الائمة كالامام احمد وذويه - 00:04:55

حدثت بعد ذلك بدعة الحلول وظهر امرها في زمن الحسين الحلاج وكلما اظهر الشيطان بدعة من هذه البدع وغيرها اقام الله لها من حزبه وجنده من يردها. ويحذر المسلمين منها نصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأهل الاسلام. انتهى - 00:05:13

وقال ابن حجر رحمه الله في شرح البخاري فمما حدث فمما حدث تدوين الحديث ثم تفسير القرآن ثم تدوين المسائل الفقهية المولدة من الرأي الممحض. ثم تدوين ما يتعلق باعمال القلوب - 00:05:33

فاما الاول فانكره عمر وابو موسى وطائفه. ورخص الاول وهو تدوين الحديث عمر وابو موسى وطائفه ورخص فيه الاكثرون خشية اه يعني خافوا من تدمير تدوين الاحاديث ان يختلط كلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:48

بكلام غيره ثم تفسير القرآن الدوام الثاني فانكره جماعة من التابعين كالشعبي خشية ان يختلط التفسير بالقرآن ثم تدوين المسائل الفقهية المولدة من الرأي الممحض واما الثالث فانكره الامام احمد. والمراد بذلك المسائل الفقهية المبنية على الرأي المجرد - 00:06:09
التي تبني على النص من الكتاب والسنة بل هي مسائل مبنية على الرأي ولذلك يسمون اهل الرأي ولهذا يقول فانكره الامام احمد وطائفه يسيرة. وكذا اشتد انكار احمد للذى بعده - 00:06:33

يعني ما يتعلق القلوب دخل فيه شيء من التصوف والبدع والخرافات. نعم وهذا الكلام ابن حجر رحمه الله وما سيأتي يدل على عن مذهبة جملة من مذهب اهل السنة والجماعة. ان الرجل - 00:06:50

رحمه الله من اهل السنة والجماعة وان كان قد خالف مذهب اهل السنة والجماعة في مسائل ولكن هذا لا يخرجه من مذهب اهل السنة والجماعة على سبيل من ولكن هذا لا يخرجه عموما من مذهب اهل السنة والجماعة - 00:07:10

ولذلك نقول ان من خالف اهل السنة او من خالف مذهب اهل السنة والجماعة من العلماء الذين عرروا بالنصر والاخلاص للإسلام والمسلمين وصدر منهم ما يخالف مذهب اهل السنة والجماعة عن اجتهاد في بعض الصفات - 00:07:28

فهؤلاء لا نخرجهم عن مذهب اهل السنة والجماعة بحسب عملهم واجتهادهم هؤلاء لا نخرجهم عن مذهب اهل السنة والجماعة بحسب عملهم واجتهادهم ولكننا نخرجهم عن مذهب اهل السنة والجماعة بحسب قولهم - 00:07:52

عندنا عمل واجتهاد وقول بالنسبة لعملهم واجتهادهم لا نخرجهم عن مذهب اهل السنة والجماعة واما بالنسبة لقولهم فاننا نخرجهم عن مذهب اهل السنة والجماعة وقولهم هذا الذي اجتهدوا فيه واطأوا ليس هو مذهب اهل السنة والجماعة بلا ريب - 00:08:14

ولكن هل يجوز ان نصفهم بالظلال لانه ماذا بعد الحق الا الضلال الجواب عندنا في ذلك تفصيلا فان اردت في الظلال مخالفة الصواب الضلال مخالفة الصواب فهذا حق فلا مانع ان نصفهم بالظلال الذي يعذرون فيه لانهم مجتهدون - 00:08:38

وان اردت الظلال المطلق الذي يذم عليه المتصف به فلا اذا ضلال مقييد وليس ضاللا مطلقا والخلاصة ان من خالف مذهب اهل السنة والجماعة من من العلماء الذين عرروا حسن قصدهم - 00:09:06

وسلامة ارادتهم ونصحهم للإسلام والمسلمين اذا خالفوا اهل السنة والجماعة في بعض المسائل عن اجتهاد فهؤلاء لا فهؤلاء نخرجهم عن مذهب اهل السنة والجماعة حسب قولهم واجتهادهم او العكس بالعكس لا نخرجهم عن مذهب اهل السنة والجماعة بحسب قولهم بحسب عملهم واجتهادهم. ولكننا نخرجهم عن مذهب اهل السنة - 00:09:30

بحسب قوله لان هذا القول الذي اجتهدوا فيه ليس هو مذهب اهل السنة والجماعة. طيب هل يجوز ان نقول انهم ضالون؟ نقول ان اردت الضلال المطلق الذي يذم عليه المتصف به فلا - 00:10:01

وان اردت الضلال المقييد انهم ضالون في هذه المسألة فنعم ولكنه ضلال يعذرون فيه لانهم مجتهدون في ذلك هذا هو الحق الذي لا

في في مثل هؤلاء العلماء. نعم احنا نقول هو اجتهاد واجتهاده خاطئ - [00:10:18](#)

يقول هو اجتهاد هو اجتهاد خاطئ معذور لكن هذا القول ليس هو قوله السنة والجماعة كقول ما في يأس ان نصف هذا القول بالضلالة
لاننا نقول ما نقول القول ابن حجر لا نقول هذا القول كذا وكذا قد يكون معذورا - [00:10:53](#)

مثل ان تكفي مثل التكفير بالوصف والتكفير يعني لو رأينا شخصا يطوف على قبر نقول هذا العمل شرك وكفر هل نقل لهذا الذي
يطوف انك مشرك كافر؟ حتى تقوم عليه الحجة - [00:11:09](#)

هؤلاء الذين اجتهدوا مثلا اول الصفات نقول بالنسبة لقولهم هذا قول ضلال وليس مذهب للسنة والجماعة لكن بالنسبة لما حصل منهم
من اجتهاد وما حصل منهم من من عمل لا نخرجهم عن اهل السنة والجماعة لانهم مجتهدون ومعذورون - [00:11:26](#)

التفصيل هو الذي يحصل به السلامة. نعم احسن الله لقاء رحمه الله وما حدث ايضا تدوين القول في اصول الديانات يتصدى لها
المثبتة الله اليك فتصدى لها المثبتة والنفاة تبالغ الاول حتى شبهه وبالغ الثاني حتى عطل. واشتد انكار السلف لذلك ابي حنيفة وابي
يوسف والشافعي. فتصدى لها المثبتة والنفاة - [00:11:45](#)

فبالغ الاول حتى شبهه. يعني شبه الله عز وجل بخلقه ولذلك جاءت المقالة من شبه الله بخلقه فقد كفر وبالغ بعضهم في في النفي فلا
فلاف من صفات الله عز وجل. وهؤلاء هم غلاة الجهمية - [00:12:13](#)

الذين والعياذ بالله نفوا ما لله تعالى من الاسماء قال وبالغ الثاني حتى عطل وهذا التعطيل تعطيل كلي تعطيل كلي لان التعطيل
نوعان تعطيل كلي وتعطيل جزئي فاما التعطيل الكلي - [00:12:32](#)

قهوة ان يعطل الله عز وجل عن اسمائه وصفاته تعطيل غلاة الجهمية واما التعطيل الجزئي فان يعطل عن بعض الصفات وتعطيل
الاشاعرة فانهم اثبتو بعض الصفات دون بعض بل ما نفوه اكثر مما - [00:12:54](#)

اثبتو اذا التعطيل حينما نقول من غير من غير ولا من غير تمثيل ولا تعطيل نروجه بالتعطيل بنوعين الكلي والجزئي الله لقاء رحمه
الله وكلامهم في ذم اهل الكلام المشهور. وسببه انهم تكلموا فيما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:13:14](#)
ثبت عن مالك انه لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وعمر شيء من الاهواء. يعني بدع الخوارج والروافض
والقدريه قد توسع من تأخر عن القرون الثلاثة الفاضلة. في غالب الامور التي انكرها ائمة التابعين واتباعهم. ولم يقتنعوا بذلك حتى
مزجوا مسائل - [00:13:39](#)

الديانة بكلام اليونان وجعلوا كلام الفلاسفة المنطق والمنطق اه شيخ الاسلام رحمه الله ذكر او سبق لنا في آآ انه قال انه لا يحتاج اليه
الذكي ولا ينفع به البريد - [00:13:58](#)

كنت اعلم دائما ان علم المنطق لا ينفع به لا يحتاج اليه الذكي ولا ينفع به البريد. وعلمه منطق يدور على الاستنتاج الاستنتاج الاشياء
النتائج وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حكم - [00:14:21](#)

علم المنطق على اقوال ثلاثة فمنهم من حرم تعلمه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن الصلاح والنwoyi فانهم قالوا في حرمة تعلم
علم المنطق ومنهم من قال وهو القول الثاني - [00:14:41](#)

بالوجوب انه يجب ان يتعلم يجب تعلمه ومن اشهر من قال بهذا القول الغزالى والقول الثالث الجواز الجواز علم من نفسه ان اعمل
جواز من كان عنده علم من الكتاب - [00:15:06](#)

والسنة بمعنى جادت قريحته وكان عنده بمعنى انه كان كامل القرىحة وعلم من الكتاب والسنة ما يمنعه من الخوض في الباطن وهذا
مذهب الجمهور اذا اختلف العلماء رحمهم الله في حكم تعلم علم المنطق على اقوال ثلاثة. القول الاول التحرير - [00:15:29](#)
وهذا ومن اشهر من قال به شيخ الاسلام وابن الصلاح والنwoyi والقول الثاني الجواز هو قول الغزالى والقول الثالث آآ قصد الوجوب
وهو قول الغزالى والقول الثالث الجواز وهو مذهب الجمهور - [00:15:53](#)

ولهذا قال الاخظري السلم في المنطق والخلف في جواز الاشتغال به على ثلاثة على ثلاثة اقوال فابن الصلاح والنwoyi حرم وقال
قوم ينبغي ان يعلما وابن الصلاح والنwoyi حرم يعني النwoyi - [00:16:13](#)

وقال قوم ينبغي ان يعلما والقولة الصحيحة المشهورة والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لکامل القریحة هذا القول الثالث اذا عندنا الان والخلف في جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال ابن الصلاح - [00:16:40](#) والنواوي حرم هذا القول الاول. وقال قوم ينبغي هنا ينبغي بمعنى يجب ينبغي ان يعلم والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لکامل القریحة ممارس السنة والكتاب ليهتدی به ليهتدی به الى الصواب - [00:17:03](#) واضح والخلف في جواز الاشتغال به على ثلاثة اقوال وابن الصلاحی وقال قوم ينبغي ان يعلن والقولة المشهورة الصحيحة جوازه لکامل القریحة الذي عنده قریحة كاملة بحيث يخشى لا يخشى على نفسه - [00:17:26](#) ممارس السنة والكتاب يهتدی به الى الصواب معتوق ولا كتبتها لا في الرأس ولا في القرطاس اكتبها الكتاب لا يهتدی به الصواب يعني في استنتاج واستنباط يعني مثلا يأتون مثلا يقول - [00:18:13](#) هذا الشیء مسکر وكل خمر وكل حرام هذا یسمی عندهم قیاس المتنطق الله لقاء رحمه الله الفلسفة عموما الفلسفة دائمها هي تعقید الان شف يعني تکلمه في الفلسفة معقد. اذا اراد ان يقول لك اذهب الى الباب - [00:19:07](#) يحوس ويدوس حتى يقول لك اذهب الى قال رحمه الله وجعلوا کلام الفلسفة من اشد من يعني اه جدد في في علم المتنطق شیخ الاسلام ابن القيم رحمه الله في - [00:19:43](#) یسمیها الطاغوت لانه صار وسیلة الى نفی صفات الله یستنتاج یجعلون منطق استنتاج عقلي فرجعوا الى العقول في صفة الله. فقالوا ما اثبته العقل اثبته له وما نفاه العقل وصار سلما الى نفی - [00:20:04](#) صفات الله عز وجل احسن الله لقاء رحمه الله وجعلوا کلام الفلسفة اصلا یردون اليه ما خاله من الآثار بالتأویل ولو مستکرها. ثم لم یکتفوا بذلك حتى یزعموا ان الذي رتبوه - [00:20:28](#) هو اشرف العلوم وآواها بالتحصین. وان من لم وان من لم یستعمل ما اصطلاحوا عليه فهو عامي جاھل. فالسعید من تمسک بما كان یسمون الذين لا یعلمون علم المتنطق حتى لو كان یعلم القرآن والسنة والآثار عامي - [00:20:44](#) العامي عندهم من لا یعرف علم المتنطق الله لقاء رحمه الله السعید من تمسک بما كان عليه السلف. واجتنب ما احدثه الخلف وان لم يكن له منه بد فليکتفی منه بقدر الحاجة. و يجعل الاول المقصود بالاصالة. انتهى - [00:21:02](#) هذا کلام الحافظ ابن حجر رحمه الله جید رصید احرصوا على مذهب اهل السنة رحمه الله لما كان من حکمة الله البالغة ان يجعل الحق ان يجعل للحق معارضین یتبین بمعارضتهم صواب الحق - [00:21:24](#) على الباطل. فان خالص الذهب لا يظهر الا بعرضه على النار. قیض الله جل وعلا بقدرته التامة لطفه الواسع وقهره الغالب. من من یدحض حجج هؤلاء المعارضین ویبین زيف شبابهم وانها كما قيل - [00:21:45](#) حجج تهافت كالزجاج تخانها حقا وكل کاسر مكسور وكل کاسل مكسور قال الامام احمد ای حجج تهافت كالزجاج كالزجاج تخالها حقا وكل کاسر مكسور الله عز وجل قید - [00:22:02](#) من یدر على هؤلاء المعارضین السنة او لما جاء في الكتاب والسنة وما جاء عن السلف ویدحر حججهم من هؤلاء الامام احمد رحمه الله ثم من جاء بعده ومن اشهرهم شیخ الاسلام - [00:22:25](#) ابن تیمیة رحمه الله قال رحمه الله قال الامام احمد رحمه الله في خطبة کتاب الرد على الجھمیة الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل وقایا من اهل - [00:22:42](#) العلم یدعون من ضل الى الھدی ویصبرون منهم على الاذى. یحیون بکتاب الله الموتی ویصبرون بنور الله اهل العمی. فکم من براءة استھالک خطبة من الامام احمد الحمد لله الذي جعل في كل زمان - [00:22:58](#) في كل زمان فترة من الرسل بقایا من اهل العلم یدعون من ظل الى الھدی ویصبرون منهم على الأداء وهذا حصل فهو دعا من ظل الى الھدی وصبر على ما حصل - [00:23:15](#) عليه من الاذى وسجن كما هو معلوم في فتنۃ خلق القرآن قال رحمه الله کم من قتیل لابلیس قد احیوه؟ وکم من ضال تائه هدوه فما

احسن اثراهم على الناس وما اقبح اثر الناس عليهم ينفعون عن - 00:23:33

كتاب الله تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. الذين عقدوا الوبية البدعة واطلقوا عنان الفتنة. فهم مختلفون الكتاب
مخالفون لكتاب مجتمعون على مخالفته الكتاب. يقولون على الله وفي الله وفي كتاب الله بغير علم - 00:23:54

يتكلمون بالتشابه من الكلام ويخدعون الجهل بما يشبهون عليهم وننعوا بالله من فتن المسلمين. انتهى وكان من جملة من قيدهم الله
تعالى لنصرة دينه والذب عنه باللسان والبنان والسان شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم - 00:24:13

ابن عبد السلام ابن تيمية المولود في حران يوم الاثنين العاشر من شهر ربيع الاول سنة احادي وستين وستمائة المتوفى موسى ظلما
في قلعة دمشق ليلة الاثنين الموافق العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعيناً. وصلي عليه في الجامع الاموي -
00:24:33

بعد صلاة الظهر ولم يتم دفنه لكثرة الزحام الا قبل العصر بيسير. رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وجمعنا به مع من انعم الله في جنات
النعيم. نعم. شيخ الاسلام رحمة الله كما - 00:24:53

المؤلف من اعظم من ذب عن الكتاب والسنة ورد شبه اهل البدع والضلال ومؤلفاته معروفة مشهورة في هذا كل من جاء بعده في في
الواقع عالة عليه في هذا الباب ولا سيما فيما يتعلق بالاسماء والصفات والرد على - 00:25:07

يقول انه المتوفى محبوساً ظلماً في قلعة دمشق ليلة الاثنين الموافق العشرين من شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعيناً وقد
حبس عدة مرات رحمة الله لكن هذه المرة التي حبس بها - 00:25:32

توفاه الله تعالى في السجن وكان من اخر ما قرأ ان ان المتقين في ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر رحمة الله يقول ولن يتم
دفنه لكثرة الزحام وهذا يدل على محبة الناس - 00:25:49

رحمه الله بل انه لما كان يسمح للناس في اول الامر للذهاب الى القلعة بزيارته صار الباعة يجلسون على الطريق المؤدي الى القلعة
من كثرة المارة صار بسطات الطريق من كثرة - 00:26:08

المرور مثل اللي بيذهب يرمي الجمرات يجد الناس يبيعون يمين وشمال لكنه في اخر امره منع حتى من اخذ منه الدوارات والاوراق
وغيرها ومنع حتى من من زيارة الا من طوائف مخصوصة او من اناس مخصوصين - 00:26:31

قال وصلي عليه في الجامع الاموي بعد صلاة الظهر ولم يتم دفنه لكثرة الزحام الا قبل العصر بيسير رحمة الله لقاء رحمة
الله. ولقد كان له رحمة الله مصنفات كثيرة. في مجادلة اهل البدع مجادلة ومجادلة افكارهم ما بين - 00:26:50

ومتوسطة وقليله وحصل بذلك نفع كبير. اشار ابن القيم رحمة الله الى شيء منها في النونية حيث قال واذا اردت ترى مصارع من
خلی من امة التعطيل والكفران الى ان قال فقرأ تصانيف الامام حقيقة شيخ الوجود - 00:27:12

عالم ربانی اعني ابا العباس احمد ذلك البحر المحيط بسائر الخليجان واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثانی. يعني
في بابه كتاب العقل والنقل وله كتاب العقل والنقل الذي ما في الوجود له نظير ثانی. او اقرأ كتاب العقل والنقل الذي - 00:27:31
ما في الوجود الى هنا ظل ثانی يعني في بابه وليس المراد في الكتب عموماً قال رحمة الله وكذا منهاج له في رده وكذاك منهاج
وكذاك منهاج له في رده قول الروافض شیعة الشیطان - 00:27:53

ثم ذكر عدة من كتبه ورسائله وقال هي في الورى مثبتة معلومة تباع بالغالى من احسن الله اليك. تباع بالغالى من الاثمان الى ان
قال وله المقامات الشهيرة في الورى قد قامها لله - 00:28:12

غير جبان نصر الله ودينه وكتابه ورسوله بالسيف والبرهان. ابدي فضائحهم وبين جهلهم. وارى اللهم بكل زمان الى ان قال ومن
العجبان انه بسلاحهم ارداهم تحت الحضيض الداني تحت الحضيض الداني - 00:28:30

كانت نواصينا بآيديهم فما منا لهم الا اسیر عان. فغدت نواصيهم فغدت نواصيهم بآيدينا فما لا فقدت نواصيهم فغدت نواصيهم
بآيدينا فما يلقوننا الا بحبل امانی. وغدت ملوك يلقوننا الا بحبل امانی وغدت ملوكهم مماليكا - 00:28:51
الله اليك وغدت ملوك هموم ماليكا لانصار الرسول بمنة الرحمن. ومن العجبان انه بسلاحهم ارداهم تحت الحضيض الداني كانت

نواصينا بآيديهم يعني كانوا متغلبين علينا منا لهم إلا أسير عان كنا أسرى لهم - 19:29:00

ومما وقع في اسرهم ابن القيم رحمة الله. في بداية طلبه للعلم كان عنده شيء من الانحراف في العقيدة لا سيما فيما يتعلق بالسلوك التصوف واثر ذلك يقى عليه رضى الله رحمة الله حتى فيما بعد ولذلك من قرأ - 00:29:39

مدارج السالكين الheroic او شرح المدارج الheroic رأى اثر يعني ما يتعلّق بالقلوب ولكن ان الله عز وجل بفضله ورحمته انقذه بفضل يفضل الله ثم ا يصله بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:29:58

لما اتصل بشيخ اسلام عرف الحق والا وقد كان قبل ذلك كهؤلاء ولذلك رحمة الله في النونية قبل هذه الابيات او بعد ان نسيت يقول
والله والله يا قومي العظيم - 00:30:16

بیدی ولسانی حبر اتی من ارض حرانة فيا اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه يدي وسار فلم يزل حتى اراني مطلع الایمان ورأيت
اعلام النبوة فوقها نزا . الهدى . وعساکر القرآن . الـ - 00:30:52

شيخ الاسلام رحمة الله مصنفاتها احسن الله لقاءه رحمة الله ابن القيم يعني من من اشهر تلاميذه واقربرهم الى طريقته واسلوبه ابن

00:31:10 - بـ: القدـ والشـعـ المـعـدـوـفـةـ باـسـمـ التـدـمـرـ

الظاهر ان هذه الرسالة ضمن اجوبة اجاب بها الشيخ اهل تدمر. وكانت هذه الرسالة من احسن واجمع ما مدينة قديمة بوسط سوريا انظر و موسوعة الحمص، مدينة تتبع حمص، حمه الله وكانت هذه الرسالة من حمص، على، ذكر حمص، بقا، ان احد الملوك السابقين:-

00:31:42

اتى الى مدينة حماة ملك من الملوك اتى الى مدينة حماة فخرج اهلها يستقبلونه ويقولون حماك الله حماك الله وخرج منها الى حمص
الحمد لله رب العالمين

صحيح بس هذى تذكر على سبيل حمص. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكانت هذه الرسالة من احسن واجمع ما كتبه في موضوعها على اختصارها من اجل ذلك فاني استعين الله عز وجل في لم شعتها وجمع شملها وتقريب معانيها لقارئها. هذا كما قلنا امس. فـ. التقى - 00:32:39

ان التقريب نوعان حسي ومعنى التقريب الحسي بمعنى الدنو والتقليل المعنوي بمعنى جمع الشيء ولم شمله وتوضيحه وبيانه هذى كلها مقدمة هذا ف. سب تأليف الرسالة قا، حمه الله - 00:33:03

من أجل ذلك فاني استعين الله عز وجل في نم شعثها وجمع شملها وتقريب معانيها لقارئها مع زيادة ما تدعو الحاجة اليه وحذف ما يمكن الاستغناء عنه عل . وحه لا بخا . بالمقصود وسمته تقرب التحملة - 00:33:31

تقرير الحكاية تقريبا ولكن يجوز سميتها تقرير كما تقول قرأت سورة الكافرون الحكاية احسن الله اليك المؤلف رحمة الله اه لما
بعد . اتب هذه هنا الكتاب وحذف منه ما لا تدعه الحاجة اليه - 00:33:47

ما صنع الله في كتاب الفتوى الحموية رحمة الله وسائل الله تعالى ان يجعل عملي خالصا لوجهه موافقا لمرضاته نافعا لعباده انه حوار کیم قا، رحمة الله بن: المؤلف سب تأليف هذه الرسالة بقوله اما بعد فقد سأله: من: تعینت احاتتهم ان: اکتب لهم مضمون:-

00:34:17

ما سمعوه مني في بعض المجالس. يقول اما بعد فقد سألني من تعينت اجابتهم. قوله بيان سبب تأليف هذه الرسالة يقال من الف فقد استهدف كا انسا: بصنف مصنفا او بخلف مخلفا لا بد ان: يكون له هدف - 00:34:43

استهدف کل انسان یصنف مصنفاً او یؤلف مؤلفاً لا بد ان يكون له هدف - 43:34:00

اما لشرح مختصر او باختصار مطول او بتوبيخي مبهم او نحو ذلك كل انسان يؤلف مؤلفاً لابد ان يقول له غرظ وهدف فاما ان يشرح مختصراً ويوضحه واما ان يختصر مطولاً - 00:35:02

يقال الفاظه ويجمع واما ان يبين ان يشرح هذا هذا المتن او نحوه فكل انسان يؤلف فله هدف ولهذا يقال من الف فقط يستهدف رحمه الله سبب تأليف هذه الرسالة بقوله اما بعد فقد سألي من تعينت اجابتهم يعني ان المؤلف رحمه الله - 00:35:22

ا او الف هذه الرسالة بسبب سؤال والسؤال الذي يكون سببا للتأليف يكون سؤالا بلسان المقال وتارة يكون سؤالا بلسان الحال اما السؤال بلسان المقال فان يقال له اكتب الموضوع الفلاني - 00:35:49

او في المسألة الفلانية واما السؤال بلسان الحال فان يرى الحاجة داء ان يرى الحاجة داعية الى ان يكتب في هذا الموضوع كما لو رأى الناس مثلا يجهلون هذا الامر - 00:36:10

ورأى ان يكتب فيه فهذا هذا من اسباب التأليف يقول اما بعد فقد سألي من تعينت اجابتهم وهذا صريح من منه ان سبب التأليف هو السؤال بلسان المقال وقول من تعينت اجابتهم - 00:36:26

في احد امررين اما لمكانتهم ووجاهتهم واما لشدة حاجتهم وتعين الاجابة يقول اما بسبب ما لهم من المكانة والوجاهة والمنزلة وتقديرها لهم يكتب هذا المؤلف او يصلف واما تعينت اجابتهم لشدة حاجتهم - 00:36:45

انهم محتاجون الى ذلك يقول ان اكتب لهم مضمون ما سمعوه مني في بعض المجالس وهذه الرسالة مضمون يعني خلاصة ما قاله في بعض المجالس وان له جمعنا ما قاله في بعض المجالس جاءتها اكثر من هذه الرسالة - 00:37:09

مضمون ما سمعه مني في بعض المجالس من الكلام بالتوحيد والصفات وفي الشرع والقدر وكأن هؤلاء الذين سمعوا كلام الشيخ رحمه الله كأنه راق لهم. واعجبوا به نظرا حسن اسلوبه - 00:37:28

وقوة كلامه واقناعه ثم علل وجوب اجابتهم نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ثم علل وجوب اجابته بامررين احدهما مسيس الحاجة الى تحقيق هذا اذا الان سبب التعليق - 00:37:45

سؤال من تعين اجابته طيب لماذا اجابهم ذكر امررين اولا مسيس الحاجة رحمه الله احدهما مسيس الحاجة الى تحقيق هذين الاصلين. لانه لا بد ان يخطر على القلب في هذين الاصلين ما يحتاج معه ما يحتاج - 00:38:03

الى بيان الهدى من الضلال والحق من الباطل. نعم. لا بد ان يخطر على القلب بهذه الاصلين ما يحتاج معه الى بيان الهدى من الضلال والحق من الباطل حتى لو كان الانسان عنده ايمان وعنه يقين قد يرد يأتي الشيطان - 00:38:21

كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الشيطان يأتي الى احدكم من خلقكذا من خلقكذا حتى يقول من خلق من خلق الله فالانسان الذي عنده علم - 00:38:39

من الكتاب والسنن والعلم الشرعي يستطيع ان يرد مثل هذه النزغات والوسوس الشيطانية الثاني احسن الله اليك رحمه الله الثاني كثرة اضطراب اقوال الناس فيهما والخوض فيهما بالحق اي تارة وبالباطل تارات - 00:38:51

ويلتبس الحق بالباطل على كثير من الناس ومن ثم احتاج الى البيان. نعم. الثاني كثرة افتراض اقوال الناس فيهما. يعني فيما يتعلق بالتوحيد والصفات وفي الشرع والقدر فمنهم من تكلم او خاض فيه بالحق - 00:39:11

وبالباطل تارة ومنهم من خاض فيه بالباطل ومنهم من خاض فيه بالحق فالناس في هذا الباب منهم من تكلم بالحق ومنهم من تكلم بالباطل ومنهم من جمع حقا وباطنا مثل هذا يلتبس على الناس - 00:39:27

يلتبس على الناس اذا حصل اختلاف هذا يقول كذا وهذا يقول كذا الناس من يتبعون وهم يريدون شخصا يثقون بعلمه ودينه حتى يأخذوا عن رأيه. وهذا واقع حتى في المساجد الفقهية - 00:39:48

نجد مثلا بعض العلماء وطلبة العلم يظهر قولها ثم الآخر يأتي بالتفصيل سيقترب العامة لا يدرؤون من يتبعون فحينئذ يتعين على من عرف بالقبول امام عند الناس وامام الناس ان يبين في هذه المسألة - 00:40:04

لا يترك الناس يضطربون هكذا حتى في المسائل الفقهية اذا قدر انها هذا يقول كذا وهذا يقول كذا والناس مضطربون واضطراب الناس ايضا سبب لكترة الخوف والكلام وربما - 00:40:27

بعد بعضهم بعضا وفسق بعضهم بعضا يتعين على العالم الرباني الذي له اه ثقة عند الناس بمعنى الناس يثقون فيه

ويأخذون عنه ان يبين هذا الامر ان يبين هذا الامر ويوضحه للناس حتى ما يحصل للبس. ولهذا قال فيتبس الحق بالباطل على كثير من الناس - [00:40:43](#)

ومن ثم الى البيان من الكلام في التوحيد والصفات وفي الشرع والقدر. لان الخلاف حصل في هذا وحصل في هذا بالتوحيد والصفات الكلام هو تكلم في التوحيد يعني بنوعيه والصفات وتكلم ايضا في الشرع - [00:41:10](#) وان ثم الى البيان من الكلام في التوحيد والصفات يعني من ينقول بالتوحيد والصفات يعني من ينقول بالتوحيد والصفات احيانا كلامه في القدر موافق للسنة وامن خاص ايضا في القدر كلامه في الصفات موافق لاهل السنة - [00:41:38](#) نقف على - [00:42:03](#)